[29] فدخلوا عليه، فطالبوه (1) بذلك فقال: إذا تركتم لى عقيلا فافعلوا ما شئتم، فبقى عقيل عنده إلى ان مات أبو طالب صم بقى وحده (2) إلى ان اخذ يوم بدر، واخذ حمزة جعفرا، فلم يزل معه في الجاهلية والاسلام إلى ان قتل حمزة، واخذ العباس طالبا وكان معه إلى يوم بدر، ثم فقد ولم يعرف له خبر، واخذ رسول ا صلى ا عليه وآله عليا عليه السلام وهو ابن ست سنين كسنه يوم اخذه أبو طالب، فربته خديجة والمصطفى صلى ا عليه وآله إلى ان جاء الاسلام، وتربيتهما احسن من تربية ابى طالب وفاطمة بنت اسد فكان مع النبي صلى ا عليه وآله إلى ان مضى وبقى على بعده. وفى رواية ان النبي صلى ا عليه وآله قال: اخترت من ولى ا (3) عليكم عليا. قال وذكر أبو القاسم في اخبار ابى رافع من ثلاثة طرق، ان النبي صلى ا عليه وآله حين تزوج خديجة، قال لعمه ابى طالب: انى احب ان تدفع إلى بعض ولدك يعيننى على امرى ويكفينى واشكر لك بلاءك عندي، فقال أبو طالب: خذ ايهم شئت، فاخذ عليا عليه السلام (4). 3 - وفى الحديث ان امير المؤمنين عليه السلام يوم ولد كان يومئذ لرسول ا صلى ا عليه وآله من العمر ثلاثون سنة، فاحبه رسول ا صلى ا عليه وآله حبا شديدا، وقال لامه اجعلي مهده بقرب فراشي، وكان صلى ا عليه وآله وسلم يتولى اكثر تربيته (5)، وكان يطهر عليا عليه السلام في وقت غسله، ويوجره (6) اللبن عند شربه، ويحرك مهده عند نومه، ويناغيه في يقظته، _____ 1) في المصدر والبحار: وطلبوه بذلك. 2) في المصدر: ثم بقى في وحدة. 3) في المصدر والبحار: من اختار ا لى. 4) مناقب ابن شهر اشوب ج 2 / 179، عنه البحار: 38 / 294 ح 1. 5) في كشف اليقين: يولى على اكثر تربيته، وفى نهج الحق والبحار: يلى اكثر تربيته. 6) يوجره يجعل اللبن في فيه. _____